



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

إحياء ليلة القدر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

الليلة تقليدًا ، يتم الاحتفال بيوم السابع والعشرين من شهر رمضان بليلة القدر . يحاول الناس البقاء مستيقظين الليلة . إنه تقليد جميل . ومع ذلك ، ليس من الواضح متى تكون ليلة القدر . جعلها الله مخفية . هذه الليلة خيرٌ من ألف شهر ، أفضل من العمر . يتساءل الناس كيف يحددون هذه الليلة . بالتأكيد ، نبينا الكريم عنده حديث يذكر فيه حالة هذه الليلة . يمكن للناس البحث عنها بقدر ما يريدون ، ولا يمكنهم العثور عليها . هناك طريقة سهلة بإذن الله . طريق نبينا الكريم ﷺ ، طريقة الطريقة . يجب أن تعتبر كل ليلة على أنها ليلة القدر . يجب أن تتعبد طوال العام بنفس القدر . يجب أن تظهر الاحترام للآلالي الأخرى . هناك ثلاثمائة وخمسة وخمسين يوماً حسب التقويم الهجري . إذا لم تفوت ليلة فيه فلن تفوتك ليلة القدر . ستنال فضلها وثوابها . كما تتعبد لآلالي أخرى بهذه النية ، تنال الفضل والثواب من ذلك أيضاً .

الحمد لله ﷻ ، إن أدب طريقتنا مبني على طريقة نبينا الكريم . تصلي ركعتين قيام الليل قبل الذهاب إلى الفراش ثم تستيقظ لصلاة التهجد . لذلك أنت تحيي تلك الليلة حتى لو ذهبت إلى الفراش . الهدف ليس البقاء مستيقظاً طوال الليل ، بل العبادة قبل النوم مباشرة وصلاة التهجد لاحقاً . هكذا سيكون الإحياء ، لا تفوتها على أي حال بعد ذلك وستنال فضائلها . يجب أن لا تقول "أنا متعب . لن أستيقظ الليلة " . لا تقل أنك نعسان . الشيطان يمكن أن يجلب النوم في بعض الأحيان . احرص دائماً على صلاة ركعتين قبل الذهاب إلى الفراش . وعندما تصلي ركعتين تهجد ، تستيقظ قبل صلاة الفجر ، سحّيت تلك الليلة . سيبدو الأمر كما لو أنك بقيت مستيقظاً طوال الليل ، يقول نبينا الكريم ﷻ . لذلك من يتعبد يوم السابع والعشرين من الشهر على شرف ليلة القدر يكسب فضائلها .

الأمر نفسه بالنسبة لكل شيء . يجب على المسلمين عدم التقليل من واجباتهم . لا يمكنك الاستهانة بأي شيء تفعله . لا تقل "دعني أحذف فعل هذا وذاك اليوم" . لا يمكنك إيجاد هذه الأشياء القيمة مرة أخرى . يقول نبينا الكريم أن الأمر ينطبق على الطعام . في كل لقمة هناك بركة وشفاء . لا تهملها . نظف صحنك ولا تترك أي شيء فيه . يمكن أن تكون البركة والشفاء في ما تتركه . هناك نفع وحكمة في كل شيء . لا تقل من شأن أي شيء . الله يعيننا . الله يبارك لنا في ليلة القدر . إن شاء الله ستكون هناك سنوات عديدة أخرى مع قدوم صاحب دعاء الليلة هو : الله يعفو عنا . دعاء ليلة القدر " تحب العفو فاعفو عنا يا الله " . يمكنك دائماً قولها في هذه الليلة وفي الليالي الأخرى إن شاء الله . الله يكرمنا بها . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
8 أيار 2021 / 26 رمضان 1442
زاوية أكابا ، صلاة الفجر